صدى الوطن

بسام جميدة

أين رابطة الدوري؟

عندما نتحدث عن تطوير كرة القدم، فلابد أن نبحث في التفاصيل كبيرها وصغيرها، وعن دعامات العمل، وعن الأسس والخطط، والأفكار التي يمكن أن تحدث فارقاً وتسير بالعمل قدماً إلى الأمام، وتصل به لمستويات تنافسية تنعكس على المستوى الفني ومنها نصل لمنتخبات قوية قادرة على الحضور بقوة في المحافل التي تشارك بها.

هذه المقدمة كانت من أجل طرح سؤال مهم، أين رابطة الدوري لدينا، علماً أننا سمعنا عن أخبار ولادتها، والعمل عليها لتكون مسؤولة عن أمور الدوري، وما يتعلق بتسييره وتطويره وانتظام مبارياته ورفع مستواه ومستوى التحكيم وغيرها من المهام الموكلة لها.

كل دول العالم فيها مثل هذه الرابطة، وقد استعان القائمون على الدوري السعودي برئيس وبعض الأعضاء للرابطة من المحترفين الأجانب ذوي الخبرة الكبيرة للقيام بهذا العمل الذي يظنه البعض مجرد تسمية وكفى، ولكنه في الحقيقة عمل كبير جداً من شأنه أن يرفع من مستوى الدوري بكل تفاصيله، وليس كما يصرح البعض أن دورينا قادر أن يسيره موظف في لجنة المسابقات..!

وفي حال وجود رابطة للدوري سيتفرغ أعضاء الاتحاد لمهامهم الأساسية والعناية بالمنتخبات ورسم الإستراتيجيات، ولكن يبدو أن مثل هذه الخطوات غير واردة حالياً في قاموس العمل، ربما لأنها قد تضر بمصالح الكثيرين، بل وتقطع أرزاقهم وفعاليتهم في كثير من أمور اللعبة التي لم يخدموها كما هي تخدمهم.

دورينا يسير بلا هدى ولا منطقية في العمل، وما يهم الجميع أن ينتهي بسلام، وما يهم الأندية جمع النقاط، وفي ما يخص المستوى والتطوير والانتظام في كل شيء فإنه يبدو أمراً بعيد المنال، ومادام مشجب الأزمة موجوداً فإن الأغلبية يعلقون عليه كل أخطاءهم ومشاكلهم وما تخفي صدورهم، وما يعلنون هو عبارة عن تصريحات جوفاء لاتسمن ولا تغني عن جوع.

قد يرى البعض أن حديثنا نوع من الترف، ولكننا ندرك أنه الأساس الذي يجب أن يتم البناء عليه مهما حاولوا تجاهله، وأمامنا أمثلة كثيرة ناجحة.

الأهلي يلاقي الفتوة معتمداً على التاريخ والشباب

من لقاء الفريقين ذهاباً

عبد الله مروح

يواصل فريق الأهلي نتائجه المميزة في الدوري السوري الممتاز لكرة القدم ويتابع حصد النقاط والتقدم على سلم الترتيب معوضاً البداية السيئة – من حيث النتائج – التي بدأ بها هذا الموسم الصعب على مختلف الصعد.

ولعل اللقاء القادم للأهلي والذي سيواجه فيه فريق الفتوة المتصدر وبطل النسخة الفائتة من الدوري والذي يجمع ثلة من اللاعبين المميزين في الدوري المحلي، سيكون مفترق طرق للدوري عموماً، فهو اللقاء الذي سيمنح البطل دفعة قوية على طريق الاحتفاظ باللقب لكون المواجهة الحالية تعتبر من أصعب المواجهات عليه لاسيما أنها خارج أرضه، ثانيها أن الفرق الأخرى المنافسة له لن تجد منافساً أقوى من الأهلي يستطيع إيقاف البطل، وبالتالي فإن فرصتها الوحيدة تتركز في خسارته لهذه المباراة.

أما بالنسبة للأهلي الذي ارتقى للمركز الخامس فهو يعرف جيداً أن الفوز سيعطيه دفعة معنوية كبيرة أمام جماهيره ويقدمه إلى المربع الذهبي من دون أن ننسى تقليص الفارق إلى ٨ نقاط فقط مع المتصدر، ما يترك الانطباع المطلوب من الإدارة لدى الجماهير، لاسيما أنها بحاجة لمن يقف بجانبها وهي المتعبة من الاستقالات ومن الضائقة المالية الكبيرة التي تمر بها.

متطلبات فنية

أحمد هواش مدرب الأهلي يدرك أهمية المباراة وبالنسبة لفريقه، فهو من خلال النتائج الأخيرة كسب ود الجمهور وأصبح فريقه مهاب الجانب ويحسب له ألف حساب رغم النقص الذي يعاني منه ورغم الظروف غير المثالية التي يمر بها النادي عموماً.

الأداء المتوازن الذي يقدمه الأهلي في المباريات الأخيرة، بالاعتماد على اللاعبين الشبان أعطاه ميزة غير موجودة لدى معظم الفرق المنافسة، وهي غير متوفرة لدى الفتوة أيضاً.

فالفريق يستطيع اللعب حتى الدقيقة الـ٩٠ من دون أن يتأثر أو ينخفض مستواه، لكن يعاب عليه ضعف التركيز لدى لاعبي الوسط وقلة خبرة الجبهة اليسرى، وهو ما يعوضه الهواش من خلال التغطية والتحولات السريعة.

تاريخ

التاريخ البعيد يعطي الأفضلية للأهلي بالعموم، فمنذ موسم ٧٥/٧٦ التقى الفريقان ٨٤ مرة فاز الأهلي ٤١ والفتوة ١٨، وتعادلا ٢٥ مرة، وسجل الأهلي ١٢١، وسجل الفتوة ٦٦.

أما بالنسبة للتاريخ القريب، فإن الغلبة للآزوري، الأهلي لم يفز خلال اللقاءات الستة الأخيرة وسجل ٣ أهداف فقط في حين فاز الفتوة في أربع مباريات وسجل ٨ أهداف وانتهى لقاءان بالتعادل.

الفتوة يأمل باستمرار «رحلات حلب السعيدة»

الوطن-شادي علوش

على وقع ذكريات طيبة عاشها أزرق الدير في حلب الموسمين الماضيين وبالتحديد في حمدانيتها العتيد يعود بطل الدوري والمتصدر لزيارة جديدة إلى الشهباء ليست كسابقاتها من حيث نشوة الفريق المستضيف بانتصاراته الثلاثة المتتالية التي حققها منذ بدية رحلة الإياب محققاً العلامة التامة ومتأهباً لتكرار الحدث ذاته أمام الفتوة.

الفتوة الذي لم يعرف طعم الهزيمة في الزيارتين الأخيرتين بمواجهة الأهلي في حلب اللتين حقق فيهما الفوز مرة في إياب موسم ٢٠٢١ /٢٠٢٢ بهدفين نظيفين، والتعادل مرة في ذهاب الموسم الماضي بهدف لهدف يأمل من خلال زيارته الجديدة استمرار الفأل الحسن الذي حمله أيضاً في المدينة ذاتها والملعب ذاته إلى كأس الاتحاد الآسيوي حين هزم تشرين في الفاصلة بهدف وحيد، ومع كل تلك الذكريات الطيبة فإن الموقعة الجديدة لن تكون بالسهولة التي قد يتوقعها البعض وخاصة أنها تأتي أمام فريق شاب يلعب كرة قدم حديثة ويعيش حالياً في أفضل أيامه الكروية بقيادة خبيرة من مدربه أحمد هواش الباحث عن انتصار رابع يوقف من خلاله زحف المتصدر نحو لقب مبكر للدوري، وكذلك التقدم مركزاً جديداً للأمام ودخول المربع الذهبي.

من هنا يدرك أهل الفتوة صعوبة وأهمية المباراة وضرورة الخروج منها بسلام بعدم إفساح المجال أمام المنافسين بتقليص فارق النقاط السبع الذي قد يؤهله للاحتفاظ المبكر باللقب كلما تقدمت المراحل نحو النهاية أكثر، مع الاعتراف بقوة الخصم وتسلحه التام بعاملي الأرض والجمهور والرغبة برد الدينين، دين الفوز بلقب الدوري الماضي بفارق نقطة وحيدة، ودين خسارة الذهاب بدمشق بهدف صبحي شوفان، ومن هنا فإن الجهاز الفني لأزرق الدير أبدى كل استعداد وجدية لمواجهة الموقف وحسمه والعودة إلى دمشق بنقاط بوزن الذهب.

في الميدان تابع رجال الفتوة استعداداتهم بحضور جميع اللاعبين وعودة المدافعين يوسف الحموي وفارس أرناؤوط للانخراط في التدريبات الجماعية بعد شفائهما من الإصابات الطفيفة التي تعرضا لها.

وفي تصريح خص به «الوطن» قال عمر العاني مدير فريق رجال الفتوة: بالتأكيد هي مباراة ليست سهلة أمام خصم عنيد متسلح بروح الشباب وبنشوة انتصاراته الماضية، ونحن بأتم الاستعداد لتأدية مهمتنا والعودة من حلب بكامل النقاط.

وتابع العاني: نحترم جميع المنافسين وجميع المباريات لا تقبل القسمة على اثنين بالنسبة لنا، نحن نريد الاحتفاظ بلقب البطولة ولا شيء يقف أمام رغبتنا وطموحنا بذلك، الكرة هي ملعب اللاعبين الذين نأمل منهم دائماً أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يؤدوا واجباتهم بشكل تام.

واختتم بالقول: أجواء الفريق إيجابية بشكل عام والإدارة تقوم بواجباتها المادية والمعنوية كافة وأعتقد أن فريقنا يمر بأفضل أيامه في الوقت الحالي وهذه النقطة يجب أن نستغلها جيداً، فالتعثر بات ممنوعاً كلما اقتربنا من النهاية أكثر.

إداري الساحل: مباراة جبلة الهم والاهتمام

طرطوس- ممدوح علي

استنفار كامل تعيشه كرة الساحل قبل لقاء الهم والاهتمام مع الجار جبلة غداً الجمعة.

وللمزيد عن تحضيرات الفريق صرح لـ«الوطن» إداري رجال الساحل الكابتن جميل متواري بقوله: تحضيرات الفريق للقاء فريق جبلة تسير على قدم وساق ويعتبر هذا اللقاء الفرصة الأخيرة للفريق لكي يترك مركزه قبل لاعبي فارق النقاط نحو الأمام ولو لخطوة واحدة.

لقد أهدرنا نقاطاً ثمينة في مباراتي الحرية والوثبة السابقتين وخسرنا بوقت متأخر مع بطل الدوري الفتوة بالقاتلة ورغم ذلك بقي فارق النقاط ضئيلاً بيننا وبين فريق الوحدة صاحب المركز العاشر ويمكننا القول بأن الانطلاقة ستكون في مباراة جبلة.

وتابع حديثه الإدارة والكادر اللاعبون يولون هذه المباراة أهمية كبيرة، والجهاز الفني يعلم سلبيات وإيجابيات فريق جبلة ويعمل عليها، ونأمل من جمهورنا أن يكون الداعم والسند لنا في هذه المباراة المهمة.

في المرحلة الرابعة من إياب الدوري الكروي الممتاز

مباريات تنافسية على مواقع قمة الدوري

المهددون بالهبوط يواجهون لقاءات صعبة

ناصر النجار

أسبوع هادئ مرّ على الدوري الكروي الممتاز، فلم تشهد المخالفات والأخطاء، فانتهت المباريات بسلام، وربما الاستثناء كان بمباراة الفتوة مع الساحل عندما اشتبك جمهور الفتوة بين بعضهم البعض وكان ضحية هذا الخلاف غير الحضاري بعض كراسي ملعب الجلاء التي تحطمت، إضافة لذلك كان هناك عدم التزام ببعض القوانين المتعلقة بتنظيم المباريات، فوجدنا من لا يحق له الوجود على مقاعد الاحتياط في نادي الفتوة، وتصرف كهذا يعتبر استخفافاً بالأنظمة وانتشاراً للفوضى التي نتمنى عدم حدوثها، فما أجمل من أن نرى ملاعبنا حضارية في كل شيء لذلك اقتصرت المخالفات هذا الأسبوع على غرامات مالية على نادي الفتوة للأسباب التي ذكرناها وغرامة أيضاً على نادي الوحدة لرمي جمهوره مفرقعات على أرض الملعب.

وعلى صعيد آخر فالفرق كلها حافظت على طواقمها الإدارية والفنية ولم تجر أي تغيير فيها، وانشغلت هذا الأسبوع بالتحضير لمباريات الأسبوع الرابع الذي ستجري مبارياته يوم الجمعة.

اللافت في النظر أن الصراع على الهبوط لم يتغير ولم يحرز أي فريق تقدماً، فالفرق الثلاثة خسرت، ليستمر الصراع فيما بينها أمداً بعيداً وربما كان حتى الصافرة الأخيرة، والمحزن حال جمهور الوحدة الذي خرج من مباراة فريقه مع أهلي حلب باكياً نادباً حظه وهو يرى فريقه العريق يتهاوى مباراة بعد أخرى من دون أن يمد أحد يد المساعدة للفريق، وكل الكلمات التي تحدثت عن الحال الذي وصل إليه الفريق وضعت اللوم على الإدارات المتعاقبة التي انشغلت في صراعها وتبادل الاتهامات.

وقد وصلت الخلافات إلى أروقة المحاكم، أيضاً لام الجمهور اللاعبين المحترفين والمدرب على الأداء السيئ، وطالبوا إدارة النادي بالاعتماد على اللاعبين الشباب من أبناء النادي، فالوضع (كما قالوا) لن يكون أسوأ من مباريات الإياب الثلاث.

بكل الأحوال وحسب المراقبين فإن تجربة نادي أهلي حلب بدأت تعطي نتائجها، فالفريق الذي جلّه من أبناء النادي وأغلبه من الشباب بدأ مرحلة التألق والانسجام بعد أن كسب بعض الخبرة من الذهاب وها هو يحقق ثلاثة انتصارات متتالية في الإياب، منها مباراتان جرتا خارج أرضه، على عكس الوحدة الذي لعب مبارياته الثلاث على أرضه ولم يحقق أي نقطة منها، ومؤخراً اقتنع الحرية (آخر الدوري) بهذه الفكرة وها نحن نرى فريقه في الإياب مملوءاً بالاعبين الشباب من أبناء النادي، وعلى حدّ قول أحد إداريي الفريق لن يحقق شباب النادي مركزاً أسوأ من المركز الأخير في الدوري، ولكن سنكسب جيلاً جديداً من اللاعبين سيكونون عماد فريق المستقبل، بالنظر أيضاً إلى فريق الكرامة وهو غير مهدد وقد أسس الفريق على ائتلاف بين المخضرمين والشباب فأكثر من نصف الفريق الأساسي والاحتياط من الشباب وهم ركيزة كرة الكرامة للمواسم المقبلة.

من خلال القراءة السابقة نجد أن الاعتماد على جيل الشباب قد يكون أحد الحلول الناجعة ليزهر الدوري الكروي ولنجد حيوية الشباب تملأ الملاعب، وعلينا التذكير أن العمر الافتراضي للدوري تجاوز سن الثلاثين، وبعض الفرق معدل أعمال لاعبيها تجاوز الـ٣٠ سنة وهو أمر غير مبشر، وسبق أن صرح رئيس اتحاد كرة القدم صلاح الدين رمضان لـ«الوطن» أنه سيفرض على الأندية بدءاً من الموسم القادم إشراك ثلاثة لاعبين أساسيين من فئة الأولمبي، ليفسح المجال أمام اللاعبين الشبان ليأخذوا فرصتهم الكاملة مع فرق الرجال، وهذا الأمر واقع ونجده اليوم في أغلب الفرق مع تحفظ بعض الفرق على مشاركة بعض لاعبي الشباب والأولمبي كأساسيين مع فرق الرجال خشية سوء النتائج!

من هنا نؤكد أن الصراع على تفادي الهبوط يدور بين ثلاثة فرق هي:

الوحدة وله عشر نقاط يليه الساحل بتسع نقاط وأخيراً الحرية بسبع نقاط، واللقاءات غداً ستكون صعبة على هذه الفرق، فالوحدة سيواجه الكرامة في حمص، والطليعة سيستقبل الحرية في حماة، والساحل سيقابل جبلة في طرطوس، فأي الفرق سيكون سعيداً بنهاية مباريات هذه المرحلة؟

مواقع الكبار

المؤكد الوحيد في الدوري أن الفرق التي تقع خلف الفتوة في الدوري لم تستسلم وأمل جمهوره أن يستمر النجاح فما أحلى من الفوز على المتصدر، للأسف نقولها: المتصدر لم يظهر حتى الآن كما يجب، فانتصاران حققهما بهدف وخسر أمام الكرامة، وعروضه ما زالت غير متوازنة، وسقوطه في حلب قد يبدو طبيعياً قياساً إلى ما سبق، أما صاحب الضيافة فما زال يقدم أداء إيجابياً، لكنه في مباراة الغد عليه الحذر من الاندفاع الزائد نحو الأمام خشية حدوث أخطاء دفاعية غير متوقعة.

المنطق يقول: الفتوة أكثر خبرة وتوازناً، لكنه ليس شرطاً ليؤهله لتحقيق فوز مريح، والتعادل إن وقع فسيكون بمصلحة الجميع وإن كانت أمالي جميع الفرق موحدة بخسارة الفتوة، لأن فيه مصلحتهم.

حطين الوصيف يواجه الجيش في دمشق على ملعب الجلاء، المباراة صعبة على الفريقين، الجيش في الإياب أفضل منه في الذهاب، لكنه لم يصل حتى إلى المستوى المطلوب، وما زال يعاني فقدان الشهية التهديفية وقد يعود ذلك إلى إصابة هدافه الواعد وعدم مقدرة البدلاء على الاستفادة من الفرص المتاحة، حطين قناص للفرص وبعودة ماردين مردكيان إلى صفوفه زادت فاعليته الهجومية، في الأعلى سيكون مثيراً وعلى أشده وهو يوازي هموم وأهداف فرق صراع المؤخرة.

حطين وهو في المركز الثاني سيكون تركيزه في الحفاظ على المركز الثاني ليبقى قريباً من المتصدر، وتشرين هدفه البقاء بين الكبار ومزاحمة حطين على مركز الوصافة والاقتراب من الفتوة وجبلة الذي خسر الوصافة سيسعى لاستعادتها وتبييض وجهه أمام جمهوره بالعودة إلى أفضل مركز ضمن مربع الكبار، ولاشك أن فرق أهلي حلب والجيش والكرامة من حقها أن تزاحم الكبار على أهدافهم وفي أقل تقدير تحقيق نتائج مرضية تروي ظمأ جمهورها المتعطش إلى الانتصارات، ومما لاشك فيه أن الوثبة والطليعة لن يكونا بمأمن استمرت نتائجهما السلبية، فأهدافهما هي مراكز الأمان والاطمئنان.

تحد جديد

المتصدر يحل ضيفاً على أهلي حلب الواثق الذي آمن بقدرة شبابه وقد نجحوا حتى الآن في مرحلة الإياب بالعلامة الكاملة، وأمل جمهوره أن يستمر النجاح فما أحلى من الفوز على المتصدر، للأسف نقولها: المتصدر لم يظهر حتى الآن كما يجب، فانتصاران حققهما بهدف وخسر أمام الكرامة، وعروضه ما زالت غير متوازنة، وسقوطه في حلب قد يبدو طبيعياً قياساً إلى ما سبق، أما صاحب الضيافة فما زال يقدم أداء إيجابياً، لكنه في مباراة الغد عليه الحذر من الاندفاع الزائد نحو الأمام خشية حدوث أخطاء دفاعية غير متوقعة.

المنطق يقول: الفتوة أكثر خبرة وتوازناً، لكنه ليس شرطاً ليؤهله لتحقيق فوز مريح، والتعادل إن وقع فسيكون بمصلحة الجميع وإن كانت أمالي جميع الفرق موحدة بخسارة الفتوة، لأن فيه مصلحتهم.

حطين الوصيف يواجه الجيش في دمشق على ملعب الجلاء، المباراة صعبة على الفريقين، الجيش في الإياب أفضل منه في الذهاب، لكنه لم يصل حتى إلى المستوى المطلوب، وما زال يعاني فقدان الشهية التهديفية وقد يعود ذلك إلى إصابة هدافه الواعد وعدم مقدرة البدلاء على الاستفادة من الفرص المتاحة، حطين قناص للفرص وبعودة ماردين مردكيان إلى صفوفه زادت فاعليته الهجومية، برام، وصاحب الأرض لا يريد التفريط بالنقاط لأن الصيادين خلف المضمار كثر ويريدون أن ينقضوا على الفريق ولو بالستهم، من هنا نجد أن الكرامة عازم على تحقيق فوز يرتقي به درجة نحو الأمام ويسكت به كل معارضيه.

والضيف يريد أن يغير صورته وأن يظهر بمستوى لائق يستعيد به ثقة جماهيره، ويكسب نقاطاً قد تبعده عن الخطر ولو مؤقتاً، المباراة بعهدة الكرامة، والوحدة قد يرضى بالتعادل.

آخر المباريات ستكون في حماة بين الطليعة وضيفه الحرية الأخير، المباراة متوازنة والطليعة لم يظهر حتى الآن بالمستوى المقبول وقد تعرض لخسارتين مع تعادل سلبي جعل أنصاره يلومون الإدارة والمدرب والفريق على سوء الأداء، المباراة رهن الحالة النفسية، فإن كان مزاج إعصار العاصي في القمة حصل الفريق على المفيد، وإلا فإن الخضر حلب سيعود إلى حلب فرحاً مسروراً.

ذكريات الذهاب

في الذهاب فاز الفتوة على أهلي حلب بهدف صبحي شوفان وشهدت المباراة خروج لاعب الفتوة عدي الجفال بالبطاقة الحمراء، حطين فاز على الجيش ذهاباً بهدف وحيد سجله سليمان رشو، تشرين خسر ذهاباً أمام الوثبة بهدفين نظيفين، سجل للوثبة وائل الرفاعي من ركلة جزاء وهادي الملط، جبلة فاز على الساحل ١/٤، سجل لجبلة عبد الرحمن بركات هدفين ومعتصم شوفان هدفاً وسجل الرابع مدافع الساحل خالد كوجلي بالخطأ في مرماه، وسجل هدف الساحل شادي الحموي، وشهدت المباراة طرد شادي الحموي لاعب الساحل واستقالة مدربه عساف خليفة.

في الذهاب تعادل الكرامة مع الوحدة بهدفين لمثلهما، سجل للكرامة أحمد بيريش ومحمود الأسود وللوحدة عمرو جنيات وسيكو تراوري.

أخيراً فاز الطليعة على الحرية بهدف وحيد سجله عبدول هادي من ركلة جزاء، جميع المباريات ستقام غداً الجمعة في تمام الساعة الثالثة ظهراً.

من فوز حطين على الجيش ذهاباً